ومنه نطرزونا ان تذكرا عدة اسماو بعد تختزا
بصفة لم نا ومنه تعدد الاوصاف
فتبعهم ثلث سعات العطلة ثلاحمت مستمـ

هذه الابيات من زيادتي فيها انواع لفظية ...
التسبيغ بسين مهملة وغين معجمة وهو ان يعيد ...
القافية في اول البيت الذي يليها ويسميه قوم ...
الاطراف وقد تقدم انه اسم لغيره وذلك كقول ابي ...
خزيمة خير بني حازم * وحازم خير بني دارم *
ودارم خير تميم وما * مثل تميم في بني آدم *
الثاني التطريز وهو ان يبتدئ بذكر جمل من الذوات غير
منفصلة ثم يخبر عنها بصفة واحدة يكرره بحسب
العدد الذي اتى به كقول ابن الرومي
قرون في رؤس في وجوه * صلاب في صلاب في صلاب *
وقوله
كأن الكاس في يدها وفيها * عقيق في عقيق في عقيق *
وقول ابن المعتز
فثوبي والمدام ولون خدي * شقيق في شقيق في شقيق *
الثالث التعديد ذكره الفخر الرازي وغيره وذلك
ان يوقع اسما مفردة على سياق واحد فان روعي فيه
طباق او جناس او ازدواج او مقابلة فهو الغاية
في حسن هذا النوع كقوله تعالى ولنبلونكم بشيء من الخوف
والجوع

... ونقص من الاموال والانفس والثمرات وحديث
... في ذنبه ايكثر حظه وينقص حلمه وتقل حقيقته
... يطال بالنها وكسول جدوع منوع هلوع
... الحلبة وكقول المتنبي
... والليل والبيداء تشهد لي * والسيف والرمح والقرطاس والقلم *
... التنسيق ويسمى حسن النسق وهو كما في شرح
... العبابية ان يذكر الشي بصفات متوالية
... شرح البديعيات ان ياتي بالكلمات من النثر والشعر
... البيان عطفات تلاحما مستحسنا لا معيبا مستهجنا
وتكون جملها ومفرداتها متسقة متوالية اذا افردت منها
البيت قام بنفسه واستقل معناه بلفظه
كقوله
بيض الوجوه كريمة احسابهم * شم الانوف من الطراز الاول *
وقوله
سل عنه وانطق به وانظر اليه تجد * ملء المسامع والافواه والمقل *
وان بني لفظ مضيع وارد * باغرة يسد مالغرابة
وان يجي وغيره يسد وله * تخصص تلييتهم ما استعمله
هذان النوعان من زيادتي وهما مختصان بالفصاحة
دون البلاغة والغرابة ان ياتي بلفظة فصيحة تتنزل
من الكلام منزلة الفريدة من العقد وتدل على فصاحة
المتكلم بها بحيث لو سقطت لم يسد غيرها مسدها كقوله

Copyright © King Saud University